S/2009/67

الأمم المتحدة



Distr.: General
3 February 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيطكم علما بأنني تلقيت من حكومة باكستان طلبا بإنشاء لجنة دولية بشأن اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة المحترمة بينظير بوتو في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وإنني أدرك تصميم باكستان ومساعيها للبحث عن الحقيقة وتقديم جميع ممولي هذا العمل الإرهابي ومرتكبيه ومنظميه ورعاته والمتآمرين لارتكابه للعدالة، لكي يُحاسبوا على فعلهم.

وعقب تلقي الطلب من حكومة باكستان وبعد إجراء مناقشات مستفيضة مع السلطات الباكستانية، وكذلك مع أعضاء مجلس الأمن، اتُفق على أن اللجنة الدولية ينبغي أن تكون لجنة تقصي حقائق في طبيعتها وأن تكون ولايتها تحديد وقائع وظروف اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة المحترمة بينظير بوتو.

وعلى هذا الأساس، أود الموافقة على طلب باكستان وأعتزم إنشاء لجنة تحقيق مكونة من ثلاثة أعضاء.

وأرفق طي هذه الرسالة مشروع اختصاصات اللجنة المقترح إنشاؤها (انظر المرفق). وتلاحظون أن ولاية اللجنة ستكون محدودة المدة (مدة أقصاها ستة أشهر)، ولن تمتد إلى إجراء تحقيق جنائي. وتظل مهمة تحديد المسؤولية الجنائية لمرتكبي عملية الاغتيال من اختصاص السلطات الباكستانية. وستحظى اللجنة الدولية بالتعاون التام من جانب السلطات الباكستانية وستتمتع بالامتيازات والحصانات والتسهيلات الضرورية لإجراء التحقيق بصورة مستقلة، بما في ذلك على وجه الخصوص الوصول دون عوائق إلى جميع مصادر المعلومات ذات الصلة. ويجوز أن تطلب اللجنة الدولية التعاون مع دولة أخرى على جمع الأدلة أو

040209 040209 09-22664 (A)

المعلومات ذات الصلة بالقضية. وإنني أعول على التعاون التام من جانب الدول الأعضاء بشأن هذا الطلب.

وستكون اللجنة الدولية عبارة عن فريق مؤلف من ثلاث شخصيات بارزة من أصحاب الخبرة المناسبة المعروفين بنزاهتهم وحيادهم. وستُزَود بما يلزمها من موظفين لأداء مهامها بفعالية. وستُقرر التفاصيل المحددة لما تتطلبه اللجنة من موارد لوجستية ومالية وأمنية وبشرية على أساس نتائج بعثة أمنية وتقنية صغيرة توفد إلى باكستان وأماكن أخرى حسب الاقتضاء، على ضوء تأييد مجلس الأمن لإنشاء اللجنة.

وتمول اللجنة الدولية من تبرعات تقدمها الدول الأعضاء. وقد عرضت باكستان توفير ”رأسمال ابتدائي“ لصندوق استئماني مناسب تابع للأمم المتحدة للمساعدة على إيفاد بعثات التقييم الأمني والتقني في وقت مبكر. وتُجري الأمانة العامة مناقشات مع السلطات الباكستانية بشأن حجم وطبيعة ما تقدمه باكستان من مساهمة، مع مراعاة أهمية الحفاظ على استقلالية اللجنة وحيادها.

وسأُحدد موعد بدء أعمال اللجنة الدولية بعد تلقي تبرعات كافية لتغطية أعمالها تغطية كاملة.

(توقيع) **بان** كي - مون

المرفق

اختصاصات لجنة التحقيق

١ - بناء على طلب حكومة باكستان إلى الأمين العام إنشاء لجنة دولية للتحقيق في اغتيال رئيسة وزراء باكستان السابقة المحترمة بينظير بوتو في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وبعد مشاورات مكثّفة مع المسؤولين الباكستانيين وكذلك مع أعضاء مجلس الأمن، قررتُ تعيين لجنة تحقيق مكوّنة من ثلاثة أعضاء لتحديد وقائع وظروف اغتيال رئيسة الوزراء السابقة.

٢ - وستحظى اللجنة، أثناء إجراء تحقيقها، بالتعاون التام من جانب حكومة باكستان. وستمتثل الحكومة لطلبات اللجنة في مجال الحصول على المساعدة في جمع المعلومات والشهادات المطلوبة، كما ستقدم لها التسهيلات اللازمة لتتمكن من الاضطلاع بولايتها. وعلى وجه الخصوص، ستكفل الحكومة للجنة ما يلي:

(أ) حرية التنقل في أنحاء أراضي باكستان، بما في ذلك تسهيلات النقل؛

(ب) حرية الوصول إلى جميع الأماكن والمنشآت ذات الصلة بعمل اللجنة؛

(ج) حرية الوصول إلى جميع مصادر المعلومات، بما في ذلك المستندات والأدلة المادية، وحرية إجراء المقابلات مع ممثلي الحكومة وكذلك المؤسسات الأخرى، ومن حيث المبدأ، مع أي فرد تعُتبر شهادته لازمة لاضطلاع اللجنة بولايتها؛

(د) وضع الترتيبات الأمنية المناسبة لأفراد اللجنة ووثائقها ومرافقها وممتلكاتها الأخرى؛

(هـ) توفير الحماية لجميع الأشخاص الذين يمثلون أمام اللجنة أو يزودونها بمعلومات في إطار التحقيق؛ بدون أن يتعرّض أي شخص منهم، نتيجة مثوله أمام اللجنة أو تزويدها بالمعلومات، لأي مضايقة أو تهديد بالتخويف أو معاملة سيئة أو أعمال انتقامية أو أي معاملة تنطوي على التحامل؛

(و) منح الامتيازات والحصانات والتسهيلات الضرورية لإجراء التحقيق بصورة مستقلة. وسيتمتع أعضاء اللجنة على وجه الخصوص بالامتيازات والحصانات الممنوحة للخبراء الموفدين في بعثات بموجب المادة السادسة من اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام ١٩٤٦، وتلك الممنوحة للمسؤولين بموجب المادتين الخامسة والسابعة من الاتفاقية.

٣ - ويجوز أن تطلب اللجنة التعاون مع دول أخرى على جمع الأدلة أو المعلومات ذات الصلة بالقضية وتوفير الموظفين ذوي الخبرة. وبإمكانها، لدى قيامها بذلك، التماس المساعدة من حكومة باكستان.

٤ - وتتألف اللجنة من فريق مكون من ثلاث شخصيات بارزة من أصحاب الخبرة المناسبة المعروفين بنزاهتهم وحيادهم. ويتلقى الفريق المساعدة من الموظفين اللازمين وكذلك من الموظفين الإداريين وموظفي الأمن والتقنيين.

٥ - ويحدد الأمين العام مقر لجنة التحقيق.

٦ - وتقدم اللجنة تقريرها إلى الأمين العام في غضون ستة أشهر من بدء أنشطتها. ويطلع الأمين العام حكومة باكستان على التقرير ويرفعه إلى مجلس الأمن للعلم.

٧ - وتموَّل اللجنة من التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء. وسيُنشأ صندوق استئماني تابع للأمم المتحدة لتلقي هذه التبرعات.

٨ - وتباشر اللجنة أنشطتها في تاريخ يحدده الأمين العام، وستُبلغ به حكومة باكستان رسمياً.